

## شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

نعم لا لا بعد قال واليه يرجع اخر عثمان واليه يرجو اخر الا زمان ونؤمن ايضا بان الله تعالى موصوف بالسمع والبصر لكن هو يقول ان السمع والبصر لا يكون الا - 00:00:01

لذذ الجثمان يعني الى الجسم وكذلك نؤمن بان من من صفاته الارادة والقدرة والارادة والقدرة يؤمن بها ايضا الاشاعرة ويؤمنون بالسمع والبصر لكن نؤمن ايضا بأنه يكره من صفاته الكراهة - 00:00:25

والمحبة يكره ويحب هل يوجد في القرآن ما يدل على الكراهة مثل ولكن كره الله انبعاثهم والمحبة كقوله ان الله يحب التوابين فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الكراهة ومحبة - 00:00:53

ينكرها الاشاعرة وغيرهم من من اهل التعطيل بماذا يفسرونهااما بالخلق واما بالارادة يفسرونها بالارادة لانهم يثبتون الارادة او بالخلق لان المخلوق كله يثبته فهم يقولون ان الله يكره - 00:01:23

اي تعذب الكافرين مثلا تعذب الكافرين عرفتم ويقول او يقولون يريد كراحتهم او يريد تعذيبهم يريد تعذيبهم ولا يثبتون الكراهة ولكن نقول لهم ماذا تقولون في في قوله كره الله انبعاثهم - 00:01:49

هل يمكن ان يفسر كذب بمعنى عذب عاود دابا انبعاثهم ما يستقيم او اراد تعذيب انبعاثهم لا يستقيم طيب قالوا ان العقل لا يدل عليها لا يدل على ان الله يتصرف بالكراهة - 00:02:23

واش نقول طيب نقول له الجواب من وجهين احدهما اذا فرضنا ان العقل لا يدل فان السمع يعني من الكتاب والسنة دل على ذلك ولا لا والدليل لا يتعين في دليل واحد - 00:02:42

قد يكون للشيء عدة ادلة وهذه من القواعد المعروفة عندهم ان انتفاء الدليل المعين لا يستلزم انتفاء المدلول يعني اذا انتبه هذا الدليل لا يمتنع ان يثبت الشيء بدليل بدليل اخر - 00:03:05

نعم فمثلا مكة كم لها من طرقها طرق كبيرة اذا قدرنا ان هذا الطريق مستور هل معناه امتنع الوصول الى مكة لا فيه طرق اخر فاذا قدرت ان العقل كما زعموا لا يدل على الكراهة - 00:03:28

تنتظر بسم الله الرحمن الرحيم وزعمت ان محمد اسرى بي ليلا وزعمت ان محمد اسرى بي ليلا اليه فهو من هداني. وزعمت ان محمد يوم اللقاء - 00:03:52

يدنیه رب العرش رب العرش بالرضاوی حتى يرى المختار حقا قائدا ما هو على العرش الرفیع الشامی. وزعمت اطعم به وزعمت ان لعرشه كالرجل الطبراك يا نجلان وزعمت ان الله ابدي بعضهم للطول حتى عاد كالكتبان لما تجلی يوم - 00:04:18

من رضا موسى الكريم مکرم الرحمن. وزعمت للمعبد وجها يجوز فيها وجهها مکلم مکلف والثانية اودع لان الله يقول وكل الله موسى تكريما فهو مکلم نعم مکلف الرحمان اي مکلم. نعم. لما تجلی يوم تکلیم الرضا موسى الكلیم - 00:04:58

عن الرحمن وزعمت للمعبد وجها باقيا وله يمين بل زعمت يداني وزعمت ان يدي للصدر والارض يوم الحشی قابضتان وزعمت ان اللياليه ملأی من الخيرات وزعمت ان يلينهما الامر خيرا فيما غاضت على الا زمان وزعمت ان العدل - 00:05:32

الاخري بها رفع وخفض وهو بالميزان. وزعمت ان الخلق طر لعنه وذهب اصبع الرحمن. وزعمت ايضا ان قلب العبد ما بين اثنتين من اصبع من الاصالحة وزعمت ايضا ان قلب العبد ما بين اثنتين من الاصالحة. وزعمت ان - 00:06:06

ان الله يضحك عندما يتقابل الصفان يقتتلان من عبدي يأتي فيبدي نحرا لعدوي طلبا لنيل جنانه من عبدي يأتي

فييدي نحره لعدوي طلبا لنيل جناني. وكذاك يوضحك عند - 00:06:40

الفتى من فرشي لتناوله من فرشه وكذاك يوضحك عندما يثب الفتى من فرشي لتناوله القرآن. وكذاك يوضحك من قنوط عبادي اذ اجدبوا وكذاك يوضحك من قنوط عبادي اذا اجدبوا ووبيت منهم داني - 00:07:10

وزعمت ان الله يرضى عن اولي الحسنى واغضب عن اولي العصيان عن عن عن صح وزعمت ان الله يرضى عن اولي الحسنى ويغضب عن اولي العصيان. وزعمت ان الله لما يناديهم انا الديان لا ظلم لدلي فيسمع الثقلان. وزعمت ان الله - 00:07:42  
ايشرق نور في الارض يوم الفصل والميزان. وزعمت ان الله يكشف ساقه فاخر وذاك الجنرال الاتقان واسألك ان لياليه تطوي السماء. وزعمت ان الله يبسط كفاه ولا بعد؟ ها؟ ولا بعد؟ ها؟ ما في ولا - 00:08:22

ايه طيب وزعمت ان الله يبسط كفه لمسيئنا ليتوب من عصيانه الحقوه على الموجودة الحقوها اظن هذا ما يحتاج الى شرط واضح كل اقول كله في صفات الرحمن عز وجل الذاتية والفعالية وزعمت ان الله - 00:08:57  
يبسط كفه لمسيئنا ليتوب من عصيانه عن كيف؟ كيف ها لان الله هذا عن اولي الحسنى. ايه في عندنا عم؟ والله من اقرب للصواب لكنه يغضب عنهم منه. عندكم من اقرب الصواب - 00:09:19

ما فيها شك. الغضب غضب منه ولا الغضب عنه نعم وزعمت ان الله يبسط كفه لمسيئنا ليتوب من عصيانى. وزعمت ان يمينه قطط السماء طي السجل على كتاب بياني وظلمت ان الله ينزل في الدجي. في ثلث ليل في ثلث ليل اخرنا وثاني - 00:09:55  
اقول هل من سائل فأجيبيه فأنا القريب اجيبي من ناداني وزعمت ان موصولا وزعمت ان له نزوا فانيا يوم القيمة للقضاء الثاني امتأ ان الله يبدو جهرة لعباده حتى يرى بياني - 00:10:28

بل يسمعون كلامه ويرونه فالملقطان اليه ناظرتان وزرور ان لربنا قدمه على النيران. نعم وتقول حاجتي وكفاني لا فيها السكون  
جاهز جل البيت ما يستحي منه نعم فهناك يدعو بعضها من بعضها وتقول قط قط حاجتي وكفاني. وزعمت ان - 00:10:59  
يوم مزيدهم كله يحاضر ربه ويبالي. بالحال مع بعض وجامع وجهان فيه وجهان في ذا اللفظ محفوظان في الترمذى ومسند وسواه  
وما من كتب تيسير بلا كتمان ووصفته بصفة حي فاعل للاختيار وذلك واصلاني. اصل التفرق - 00:11:38  
اين هذا الخلق في القبر فكن في النفي غير جمال قال فلا تلعب بدينك ناقضا نفعا لاثبات بلا فرقان ايش خله واحد يتكلم يا جماعة.  
اولى فلا تلعب بدينك ناقضا - 00:12:13

باتبات بلا فرقان طيب اقرا اللي عندك او ثالث متناقض سوفان. فالناس بين معطل او مثمر نفيا باثبات بلا فرقان اللي بعده لا لا اللي  
عندنا احسن يعني الشاطر عندكم الشاطر اللي عندنا مقدم وعندكم مؤخر اللي عندنا في الناس وبينما - 00:12:43  
مفتنا او مثبتنا لا اولى تكون في النفي غير الجبان اولى فلا تلعب بدينك ناقضا نفيا باثبات بلا فرقاته فالناس بين معطل او مثبت او  
ثالث متناقض - 00:13:12